



محضر الاجتماع الرابع الاستثنائي عن بعد
للجنة الرقابة على أهداف التنمية المستدامة للمنظمة

28 يناير 2021

محضر الاجتماع الرابع الاستثنائي عن بعد

لجنة الرقابة على أهداف التنمية المستدامة للمنظمة

28 يناير 2021

عقدت لجنة الرقابة على أهداف التنمية المستدامة للمنظمة بدعوة من رئيسها اجتماعها الرابع الاستثنائي عن بعد يوم 28 يناير 2021، وذلك تفعيلًا لأحكام المادة السابعة من لائحته التنظيمية وذلك "لتدارس موضوع محدد أو أكثر من موضوع ذات أهمية". وقد تمّ تخصيص الاجتماع لدراسة الدعوة الموجهة للمنظمة العربية للمشاركة في المنتدى العربي حول أهداف التنمية المستدامة لسنة 2021 التي تنظمه سنويا لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا).

وقد شارك ممثلو الأجهزة الأعضاء التالي ذكرهم في الاجتماع:

دولة الكويت/ ديوان المحاسبة

رئيس اللجنة

- السيد/عبدالله علي الشيتان

الأمانة العامة للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة

مقرر اللجنة

- السيد/حسام الدين القزي

الجمهورية التونسية/ محكمة المحاسبات

عضو

- السيدة/ شريفة قويدر

جمهورية العراق / ديوان الرقابة المالية الاتحادي

عضو

- السيدة/ لمياء فاضل كاظم

عضو

- السيد/قبس وعد رشيد

سلطنة عمان/ جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة

عضو

- السيد/محمد بن حمدان بن سعيد الجابري

عضو

- السيدة/ إبتسام بنت سعيد الريامية

دولة قطر/ ديوان المحاسبة بدولة قطر

عضو

- الشيخ/عبدالله بن حمد آل ثاني

ديوان الحاسبة بالجمهورية اللبنانية

- القاضي/ عبد الرضا ناصر عضو

- السيد/ عمر الدغيلي عضو

جمهورية مصر العربية/ الجهاز المركزي للمحاسبات
بجمهورية مصر العربية

- السيد/ محمد السيد محمد أبو زيد عضو

الأمانة العامة للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة

- السيد/ الفحي الحمامي عضو

وقد تعذّر حضور ممثلي ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية و ممثل محكمة الحسابات بالجمهورية الإسلامية الموريتانية عن الاجتماع.

وقد افتتح السيد / عبدالله علي الشيتان، (رئيس اللجنة) الاجتماع، حيث رحب بأعضاء اللجنة وقدم موضوع الاجتماع حيث قدّم مشروع اتفاقية التعاون بين المنظمة و لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) التي صادق عليها المجلس التنفيذي في اجتماعه 61 وأهدافها والتي تندرج في إطارها الدعوة للمشاركة في الندوة التي تنظمها هذه اللجنة .
وباشرت اللجنة على اثر ذلك أعمالها وفق البنود الواردة بجدول الأعمال.

البند الأول: إقرار مشروع جدول الأعمال

استعرض السيد/ حسام الدين القزي (مقرر اللجنة) مشروع جدول الأعمال، وفقاً للتالي:

البند الأول: إقرار مشروع جدول الأعمال

البند الثاني: مشاركة المنظمة في المنتدى العربي حول أهداف التنمية المستدامة في إطار المحورين :

• دور الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في متابعة ومراجعة وتنفيذ خطة 2030،

• الدروس الرئيسية المستفادة والنتائج والتوصيات من عمليات تدقيق الاستعداد التي أجريت حتى

الآن،

وطلب السيد/ عبدالله علي الشيثان (رئيس اللجنة) من السادة أعضاء اللجنة تقديم المقترحات أو التعديلات التي يرونها مناسبة كما اقترح إضافة بند يتعلق بما يستجد من أعمال، وقد تمّ ضمنه متابعة مدى تقدم أعضاء اللجنة في تنفيذ المشاريع المكلفين بها.

وقد تمّ على هذا الأساس إعادة تنسيق بن ود جدول الأعمال ليشتمل على 3 برود وتمّ إقراره من قبل أعضاء اللجنة الحاضرين وفقا للتالي:

البند الأول: إقرار مشروع جدول الأعمال

البند الثاني: مشاركة المنظمة في المنتدى العربي حول أهداف التنمية المستدامة في إطار المحورين :
• دور الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في متابعة ومراجعة وتنفيذ خطة 2030،
• الدروس الرئيسية المستفادة والنتائج والتوصيات من عمليات تدقيق الاستعداد التي أجريت حتى الآن،

البند الثالث: ما يستجد من أعمال: متابعة مدى تقدم أعضاء اللجنة في تنفيذ المشاريع المكلفين بها

البند الثاني: مشاركة المنظمة في المنتدى العربي حول أهداف التنمية المستدامة

تولّى رئيس اللجنة التذكير بالاتفاقية المبرمة بين المنظمة العربية ولجنة الأمم المتحدة الاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) والتي صادق عليها المجلس التنفيذي للمنظمة خلال اجتماعه الواحد والستين . وفي إطار تفعيل الاتفاقية، وردت على المنظمة مراسلة من الاسكوا حول المشاركة في المنتدى العربي حول أهداف التنمية المستدامة المزمع عقده خلال أيام 29 و30 و31 آذار/مارس 2021، ويتعلق موضوع المشاركة بدور الأجهزة العليا للرقابة في أجندة الأمم المتحدة 2030.
وتضمّنت المواضيع المقترحة للتقديم في المجال العناوين الآتي ذكرها:

- دور الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في متابعة ومراجعة وتنفيذ خطة 2030،
- الدروس الرئيسية المستفادة والنتائج والتوصيات من عمليات مراجعة جاهزية الحكومات التي أجريت حتى الآن،

وقد اقترح ممثل الجهاز العماني أن يتولى جهازه تقديم الموضوع الأول المتعلق بدور الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في متابعة ومراجعة وتنفيذ خطة 2030 انطلاقاً من الدراسة البحثية التي تكفل الجهاز بإنجازها حول رقابة الأجهزة على التقارير الوطنية الطوعية.

وقد وافق أعضاء اللجنة على تكليف الجهاز ز العماني بإعداد عرض حول الموضوع الأول المتعلق بدور الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في متابعة ومراجعة وتنفيذ خطة 2030 يعرض على أعضاء اللجنة بالتمرير في أجل لا يتجاوز 15 فبراير 2021 للمصادقة عليه ليتم تقديمه خلال المنتدى العربي حول أهداف التنمية المستدامة لسنة 2021.

بالنسبة إلى الموضوع الثاني، أضاف مقرر اللجنة بأنّ الأمانة العامة طلبت من الاسكوا توضيح المطلوب من المنظمة تقديمه في هذا الجانب، وقد أشار ممثلو الاسكوا في ردّهم إلى أنّه من المحبذ تقديم تجربة أو تجارب من الأجهزة في تنفيذ مهمات تقييم جاهزية الحكومات إضافة إلى مشاركة المنظمة بالمنتدى. كما ذكر مقرر اللجنة بأنّ الخطة العملية للجنة لسنة 2020 تضمّنت ضمن أنشطتها " إعداد المنظمة لتقرير موحد¹ لتقييم الجاهزية على مستوى الأجهزة الأعضاء ومدى تنفيذ التوصيات الواردة فيها" (مشروع 1.2.1) وقد تمّ خلال الاجتماع الثالث للجنة المنعقد عن بعد بتاريخ 28 أكتوبر 2020 إعادة برمجته لبداية سنة 2021، وقد تمّ تكليف الفريق برئاسة ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق وعضوية كل من الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية ومحكمة المحاسبات بالجمهورية التونسية وديوان المحاسبة بالملكة الأردنية الهاشمية بتنفيذ المشروع المذكور. وهو نفس الموضوع الثاني المقترح تقديمه خلال المنتدى.

وتمّ التأكيد خلال النقاشات على ضرورة التكامل بين عروض الأجهزة المتعلقة بتجارها في مراجعة جاهزية حكوماتها وبين عرض المنظمة حول الدروس المستفادة في ما يتعلق بمراجعة الجاهزية في المنطقة العربية.

وقد تم الاتفاق على الإسراع في إعداد التقرير الموحد حول الجاهزية استناداً إلى ما توفر من معطيات لدى الأمانة العامة من تقارير ومخصصات لتقارير الأجهزة حول الجاهزية وكذلك نتائج الوبنار الذي نظم خلال شهر يوليو 2020 بغرض إعداد العرض حول الموضوع الثاني المقترح من الاسكوا "الدروس الرئيسية المستفادة والنتائج والتوصيات من عمليات مراجعة جاهزية الحكومات

¹ - تمّ تغيير عنوان النشاط من "تقرير موحّد" إلى "تقرير موحّد" ليتلاءم مع الصبغة التأليفية لهذا النشاط

التي أجريت حتى الآن" يتم تقديمه خلال المنتدى العربي حول أهداف التنمية المستدامة لسنة 2021. كما صادقت على اختيار تجربتين أو ثلاثة من بين الأجهزة التي :

- ترغب في تقديم عرض في المنتدى

- نشرت تقارير مراجعة جاهزية حكوماتها

- تضمنت أعمالها الرقابية أكبر عدد من المحاور التي تشملها عملية الرقابة على الجاهزية

- تابعت نتائج التوصيات

كما طلب من الفريق المكلف بأن ينسق مع الأمانة العامة طلب البيانات اللازمة لاستكمال التقرير وأن يقوم بتعميم التقرير والعرض على أعضاء اللجنة في أجل لا يتجاوز موفى شهر فبراير 2021 لإبداء الرأي تمهيدا لإعداد النسخة النهائية منها.

وتوصي اللجنة المجلس التنفيذي بالمصادقة على هذا التمشي في إعداد عرضي المنظمة في منتدى الاسكوا.

البند الثالث: ما يستجد من أعمال

قدّم رئيس اللجنة الأنشطة المدرجة بالخطة العملية للجنة لسنة 2020 وكذلك التي تمّ تأجيل تنفيذها لسنة 2021، إضافة إلى أنشطة الخطة الاستثنائية للجنة التي تمّ اقرارها خلال اجتماعها الثاني والتي لم يتم انجازها بعد.

وقد تمحور النقاش في الجزء الأول من البند حول إعداد مذكرات المفاهيم الخاصة بالمشاريع والأنشطة، وقد وضّح ممثل الأمانة العامة بأنّه يجب إعداد مذكرات مفاهيم بالنسبة إلى المشاريع والأنشطة التي تحتاج تمويلا وهي:

1- ورشة عمل حول "الهدف الرابع المتعلق بالتعليم الجيد"

2- منتدى دولي حول التجارب الرائدة والممارسات الجيدة في مجال أهداف التنمية المستدامة

3- مهمة الرقابة التعاونية حول: الهدف الرابع: التعليم الجيد

وقد قدّم ممثل الأمانة خلال الجلسة عناصر مذكرة المفاهيم وفسّر محتوى كلّ منها.

كما أوضح ممثل الأمانة العامة بأنّ الفريق المكلف بالمشروع حول "التعليم الجيد" في النشاطين المتعلقين بالورشنة والرقابة التعاونية (والمتمكّنون من ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية ومحكمة المحاسبات التونسية والأمانة العامة) قد أحرز تقدّمًا في إعداد مشروع مذكرة المفاهيم المعنية وتعهّد الفريق بموافاة أعضاء اللجنة بالمطلوب خلال الأسبوع الأول من شهر فبراير.

بالنسبة لمذكرة المفاهيم المتعلقة بمشروع "منتدى دولي حول التجارب الرائدة والممارسات الجيدة في مجال أهداف التنمية المستدامة"، تعهّد ممثل ديوان المحاسبة بدولة قطر بموافاة اللجنة بمشروع مذكرة مفاهيم في الغرض.

تمّ في الجزء الثاني متابعة التقدّم في انجاز المشاريع، حيث قدّم رئيس اللجنة محتوى المشروع و أحال الكلمة بالنسبة إلى كل مشروع إلى الفريق أو الجهة المكلفة بالإنجاز لتقديم مدى التقدّم في الانجاز والخطوات التي سيتمّ اتخاذها (المرفق رقم 1).

تمّ الاتفاق على التسريع في انجاز المشاريع والأنشطة المدرجة بالخطة العملية للجنة لسنة 2020 وكذلك التي تمّ تأجيل تنفيذها لسنة 2021 وأنشطة الخطة الاستثنائية التي تمّ اقرارها خلال اجتماعها الثاني، والتي لم يتم انجازها بعد.

وفي نهاية الاجتماع قدّم رئيس اللجنة بالشكر للأعضاء وممثلي الأمانة العامة لما بذلوه من جهود لتسهيل أعمال اللجنة وأكد على ضرورة الاسراع في تنفيذ المشاريع المبرمجة.

رئيس اللجنة

الأستاذ/ عبدالله علي الشيتان



مقرر اللجنة

السيد/ حسام الدين القزي
(مكلف بمهمة بالأمانة العامة)

